

مسؤولين أمريكيين: العلاقات بين واشنطن والرياض تحسنت رغم الإتفاق مع إيران



قال اثنان من كبار المسؤولين الأمريكيين لموقع "أكسيوس" إن إدارة الرئيس جو بايدن شهدت تحسنا تدريجيا و مهما في علاقاتها مع السعودية ، و ذلك بغض النظر عن اتفاق المملكة وإيران.

و أكد المسؤولان للموقع الأمريكي أن "البيت الأبيض لا يعتقد أن هذه الصفقة ستعيق جهود إدارة بايدن للضغط من أجل التطبيع بين السعودية وإسرائيل، وكذلك لن تتراجع دول اتفاقية إبراهيم مثل الإمارات والبحرين عن توطيد علاقاتها بإسرائيل".

ووفقا للموقع، تصاعدت التوترات بين الولايات المتحدة والسعودية، في أكتوبر الماضي، عندما قرر السعوديون خفض إنتاج النفط العالمي، وهي الخطوة التي اعتبرتها الولايات المتحدة "انتهاكا للتعهد"، الذي توصلت إليه مع السعودية قبل زيارة بايدن للمملكة قبل بضعة أشهر.

ووفقا لـ"أكسيوس"، اعتبر الكثيرون أن الاتفاق السعودي-الإيراني، الذي يستهدف استئناف العلاقات في غضون شهرين، انتصارا للصين وضربة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. لكن إدارة بايدن سعت

إلى التقليل من أهمية الاتفاقية وتأثير الصين في المنطقة.

ونقل الموقع عن المسؤولين الأمريكيين، قولهما إن "السعوديين وافقوا على احتمال إعادة فتح سفارة في طهران في غضون شهرين. وهذه لا تعتبر معاهدة سلام بقدر ما هي عودة إلى الوضع السابق قبل عام 2016".

وأكد أن "إدارة بايدن لا ترى مشكلة مع محاولة الصينيين تهدئة التوترات بين السعودية وإيران طالما أنها لا تتعلق بالتعاون العسكري أو التكنولوجي"، وكشفا أن "السعوديين سعوا إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران منذ تولي إدارة بايدن منصبه في إطار رغبتهم بإنهاء الحرب في اليمن ووقف هجمات الحوثيين ضد المملكة".

وأوضح أنه "إذا تم إطلاق صاروخ واحد على السعودية من اليمن، فسيكون الاتفاق مع إيران لاغيا، ولن يتم حتى إعادة فتح السفارة في طهران"، كاشفين أن "السعوديين الذين كانوا مترددين في البداية من الاتفاق مع إيران، اتصلوا بالبيت الأبيض قبل يوم من الإعلان عن الصفقة وقالوا إنهم على وشك التوصل إلى اتفاق".

وأكد المسؤولان أنه "توجد شكوك من البيت الأبيض والرياض بشأن استمرار إيران في الاتفاقية، لكن هذا لا يمنع المحاولات الدبلوماسية لإنهاء التصعيد".